

كُتَابُ حَبْقُوقَ

شكوى حبقوق

١ هَذِهِ رُؤْيَا حَبْقُوقَ النَّبِيِّ:

٢ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ اسْتَعِيثُ وَأَنْتَ لَا تَسْتَجِيبُ؟ وَأَصْرُخُ إِلَيْكَ مُسْتَجِيرًا
مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟

٣ لِمَاذَا تُرْبِحِي الإِثْمَ، وَتَحْمَلُ رُؤْيَةَ الظُّلْمِ؟ إِنَّمَا تَلَقْتُ أَشْهَادَ أَمَايِي جَوْرًا
وَإِغْتِصَابًا، وَيَثُورُ حَوْلِي خِصَامٌ وَنِزَاعٌ.

٤ لِذَلِكَ بَطَلْتَ الشَّرِيعَةَ، وَبَادَ الْعَدْلُ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يُحَاصِرُونَ الصِّدِّيقَ
فَيَصْدُرُ الْحُكْمُ مُنْحَرِفًا عَنِ الْحَقِّ.

جواب الرب

٥ تَأْمَلُوا الْأُمَمَ وَأَبْصُرُوا. تَعْجَبُوا وَتَحْيِرُوا لِأَنِّي مُقْبِلٌ عَلَى إِجْزَارِ أَعْمَالٍ فِي
عَهْدِكُمْ إِذَا حَدِثْتُمْ بِهَا لَا تُصَدِّقُونَهَا.

٦ فَهَا أَنَا أَثِيرُ الْكَلْدَانِيِّينَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ الْحَانِقَةُ الْمُنْدَفِعَةُ الزَّاحِفَةَ فِي رِحَابِ
الْأَرْضِ، لِتَسْتَوِيلِي عَلَى مَسَاكِينِ لَيْسَتْ لَهَا.

٧ أُمَّةٌ خَيْفَةٌ مُرْعِبَةٌ، تَسْتَمِدُّ حُكْمَهَا وَعَظَمَتَهَا مِنْ ذَاتِهَا.

٨ خِيُولُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثَّمُورِ، وَأَكْثَرُ ضَرَاوَةً مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ. فُرْسَانُهَا يَنْدَفِعُونَ بِكِبْرِيَاءٍ قَادِمِينَ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ، مُتَسَائِقِينَ كَالنُّسْرِ الْمُسْرِعِ لِلانْقِضَاضِ عَلَى فَرِسَتِهِ.

٩ يَقْبَلُونَ جَمِيعَهُمْ لِيَعِيشُوا فَسَادًا، وَيَطْغَى الرَّعْبُ مِنْهُمْ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ قَبْلَ وُصُولِهِمْ، فَيَجْمَعُونَ أَسْرَى كَالرَّمْلِ.

١٠ يَهْزَأُونَ بِالْمَلُوكِ وَيَعْبَثُونَ بِالْحُكَّامِ. يَسْخَرُونَ مِنَ الْحِصُونِ، يُكْوِمُونَ حَوْلَهَا تَلَالًا مِنَ التُّرَابِ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا.

١١ ثُمَّ يَجْتَاحُونَ كَالرَّيْحِ وَيَرْحَلُونَ، فَقُوَّةٌ هُوَلاءِ الرِّجَالِ هِيَ إِلَهُهُمْ.

شكوى حبقوق الثانية

١٢ أَلَسْتَ أَنْتَ مُنْذُ الْأَزَلِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، قُدُوسِي؟ لِهَذَا لَنْ نَفْنَى. لَقَدْ أَقَمْتَ الْكَلْدَانِيِّينَ لِمَقَاضَاتِنَا وَاحْتَرَمْتَهُمْ يَا صَخْرَتِي لِتُعَاقِبَنَا.

١٣ إِنَّ عَيْنِكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَشْهَدَا الشَّرَّ، وَأَنْتَ لَا تُطِيقُ رُؤْيَةَ الظُّلْمِ، فَكَيْفَ تَحْتَمِلُ مَشَاهِدَةَ الْأُمَّةِ، وَتَصْمُتُ عِنْدَمَا يَبْتَلِعُ الْمُنَافِقُونَ مِنْهُمْ أَبْرَ مِنْهُمْ؟

١٤ وَكَيْفَ تَجْعَلُ النَّاسَ كَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ، أَوْ كَأَسْرَابِ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا؟

١٥ إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ يَسْتَخْرِجُونَهُمْ بِالشُّصُوصِ، وَيَصْطَادُونَهُمْ بِالشَّبَكَةِ، وَيَجْمَعُونَهُمْ فِي مِصِيدَتِهِمْ مَتَلِّلِينَ فَرِحِينَ.

١٦ لِهَذَا هُمْ يَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ لِسَبَاكِهِمْ، وَيَحْرِقُونَ بِخُورًا لِمَصَائِدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ
بِفَضْلِهَا يَتَمَتَّعُونَ بِالرَّفَاهِيَةِ وَيَتَلَذَّذُونَ بِأَطْيَابِ الطَّعَامِ.
١٧ أَمِنْ أَجْلِ هَذَا يَظْلُونَ يَفْرِغُونَ سَبَاكَهُمْ وَلَا يَكْفُونَ عَنْ إِهْلَاكِ الْأُمَّمِ
إِلَى الْأَبَدِ؟

٢

١ سَأَقْفُ عَلَى مَرَصِدِي وَأَتَصَبُّ عَلَى الْحِصْنِ، وَأَتَرَقَّبُ لِأَرَى مَاذَا يَقُولُ
لِي الرَّبُّ، وَمَا يَجِيبُ عَنْ شِكْوَايَ.

جواب الرب

٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اَكْتُبِ الرُّؤْيَا بوضوح على الألواح لِيَسْتَطِيعَ حَتَّى
الرَّاكِضُ قِرَاءَتَهَا بِسُهولةٍ وَحَمَلَهَا لِلآخِرِينَ.
٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا لَا تَتَّحَقُّ إِلَّا فِي مِيعَادِهَا، وَتُسْرِعُ إِلَى نِهَائِهَا. إِنَّهَا لَا تَكْذِبُ
وَإِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا، لِأَنَّهَا لَا بَدَأَ أَنْ تَتَّحَقَّ وَلَنْ تَتَأَخَّرَ طَوِيلًا.»
٤ أَمَّا الرِّسَالَةُ فِهِيَ: «إِنَّ ذَا النَّفْسِ الْمُنتَفِخَةَ غَيْرَ الْمُسْتَقِيمَةِ مَصِيرُهُ الْهَلَاكُ،
أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا.
٥ وَكَأَنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةً، كَذَلِكَ تَأْخُذُ الْمُغْتَرَّ نَشْوَةَ الْإِنْتِصَارِ فَلَا يَسْتَكِينُ،
فَإِنَّ جَشَعَهُ فِي سَعَةِ الْهَاطِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ لَا يَشْبَعُ. لِهَذَا يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ كُلَّ
الْأُمَّمِ وَيَسْبِي جَمِيعَ الشُّعُوبِ.
٦ وَلَكِنْ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَسْخَرَ مِنْهُ سَبَايَاهُ قَائِلِينَ: 'وَيْلٌ لِمَنْ يُكْوِمُ لِنَفْسِهِ
الْأَسْلَابَ، وَيَتَرَى عَلَى حِسَابِ مَا نَهَبَ. إِنَّمَا إِلَى مَتَى؟'

٧ أَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ دَائِيكَ بَغْتَةً، أَوْ لَا يُثْرُونَ عَلَيْكَ وَيَمْلَأُونَكَ رُغْبًا،
فَتَصْبِحَ لَهُمْ غَنِيمَةً؟

٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّا كَثِيرَةً فَإِنَّ بَقِيَّةَ الشُّعُوبِ يَنْهَبُونَكَ ثَارًا لَمَّا سَفَكَتَ مِنْ
دِمَائِهِ وَارْتَكَبْتَ مِنْ جَوْرِ فِي الْأَرْضِ، فَدَمَّرْتَ مَدَنًا وَأَهْلَكَتَ السَّاكِنِينَ
فِيهَا.

٩ وَيَلُ لِمَنْ يَدْخُرُ لِبَيْتِهِ مَكْسَبَ ظُلْمٍ، وَيَشِيدُ مَسْكَنَهُ فِي مَقَامٍ حَصِينٍ لِيَكُونَ
فِي مَأْمَنِ مِنَ الْخَطَرِ.

١٠ لَقَدْ لَطَخْتَ مَوَامِرُكَ بَيْتَكَ بِالْعَارِ حِينَ اسْتَأْصَلْتَ أُمَّا عَدِيدَةً وَجَلَبْتَ
الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكَ.

١١ حَتَّى حَجَارَةُ الْجُدْرَانِ تَصْرُخُ مِنْ شَرِّكَ، فَتَرُدُّ الدَّعَائِمُ الْخَشَبِيَّةَ
أَصْدَاءَهَا.

١٢ وَيَلُ لِمَنْ يَبْنِي مَدِينَةً بِالْذِمَاءِ، وَيُؤَسِّسُ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ.

١٣ أَلَمْ يَصْدُرِ الْقَضَاءُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ أَنْ يُؤُولَ تَعْبُ الشُّعُوبِ إِلَى
النَّارِ وَجَهْدُ الْأُمَّمِ إِلَى الْبَاطِلِ؟

١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَمَّيْتُنِي مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

١٥ وَيَلُ لِمَنْ يَسْتَقِي صَاحِبَهُ مِنْ كَأْسِ الْغَضَبِ إِلَى أَنْ يَسْكُرَ لِيَنْظُرَ إِلَى
خَزِيئِهِ.

١٦ فَأَنْتَ تَشْبَعُ خَزِيئًا عَوَضَ الْمَجْدِ، فَاشْرَبْ أَنْتَ، وَتَرَّخْ، فَإِنَّ كَأْسَ
يَمِينِ الرَّبِّ تَدُورُ عَلَيْكَ وَيَجْلِلُ الْعَارُ مَجْدَكَ.

١٧ لِأَنَّ مَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ ظُلْمٍ فِي حَقِّ لُبْنَانَ يُغَطِّيكَ، وَمَا أَهْلَكْتَهُ مِنْ بَهَائِمٍ يَرُوعُكَ. مِنْ أَجْلِ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءٍ وَاقْتَرَفْتَهُ مِنْ جُورٍ فِي الْأَرْضِ وَالْمَدِينِ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

١٨ أَيُّ جَدْوَى مِنْ تَمَثَالٍ حَتَّى يَصُوغُهُ صَانِعٌ، أَوْ صَنَمٍ يَعْلَمُ الْكَذِبَ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَا صَنَعَهُ، وَهُوَ لَمْ يَصْنَعْ سِوَى أَصْنَامٍ بَكْمَاءَ.

١٩ وَيَلْ لِمَنْ يَقُولُ لِمَنْحُوتٍ خَشِيٍّ: 'اسْتَيْقِظْ' أَوْ لِمَنْحُوتٍ أَبْكَمٍ: 'انْهَضْ'. أَيْمَكُنْ أَنْ يَهْدِيَ؟ إِنَّمَا هُوَ مَعْشَى بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَخَالَ مِنْ كُلِّ حَيَاةٍ.

٢٠ أَمَّا الرَّبُّ فَنَحْنُ فِيهِ هَيْكَلُهُ الْمُقَدَّسُ، فَتَصَمَّتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا فِي مُحَضْرِهِ.»

٣

صلاة حبقوق

١ هَذِهِ صَلَاةُ النَّبِيِّ حَبْقُوقَ:

٢ يَا رَبُّ قَدْ بَلَغَنِي مَا فَعَلْتَ نَحَفْتُ يَا رَبُّ، عَمَلَكِ فِي وَسْطِ السِّنِينَ أَحِيهِ، وَعَرَّفْتَنِي بِهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ، وَأَذْكُرُ الرَّحْمَةَ فِي الْغَضَبِ.

٣ قَدْ أَقْبَلَ اللَّهُ مِنْ أَدُومَ، وَجَاءَ الْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. عَمَّرَ جَلَالُهُ السَّمَاوَاتِ وَأَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ تَسْبِيحِهِ.

٤ إِنَّ سَبَّاهُ كَالنُّورِ، وَمِنْ يَدِهِ يَوْمُضُ شُعَاعٍ، وَهَنَّاكَ يَجْحَبُ قُوَّتَهُ.

٥ يَتَقَدَّمُهُ وَبَاءً، وَالْمَوْتُ يَقْتَنِي خَطَاهُ.

٦ وَقَفَّ وَزَلَّ الْأَرْضُ، تَفَرَّسَ فَارَعَبَ الْأُمَمِ، أَنْدَكَّتِ الْجِبَالُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنْهَارَتِ التَّلَالُ الْقَدِيمَةُ، أَمَّا مَسَالِكُهُ فَبِيهَا مِنَ الْأَرْلِ.

٧ لَقَدْ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَنُوهُ تَحْتَ الْبَلِيَّةِ وَمَسَاكِنَ مِدْيَانَ تَرْجُفُ رُعْبًا.

٨ هَلْ غَضَبُكَ مُنْصَبٌ عَلَى الْأَنْهَارِ يَا رَبُّ؟ أَعَلَى الْأَنْهَارِ احْتَدَمَ سَخَطُكَ؟ أَمْ عَلَى الْبَحْرِ سَكَبَتْ جَامُ غَيْظِكَ، عِنْدَمَا رَكِبْتَ خِيُولَكَ وَمَرْبَكَاتِ ظَفْرِكَ؟
٩ جَرَدَتْ قَوْسُكَ وَتَأَهَّبَتْ لِإِطْلَاقِ سِهَامِكَ الْكَثِيرَةِ، وَشَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا.

١٠ رَأَيْتُكَ الْجِبَالَ فَارْتَعَدَتْ، وَطَمَتِ الْمِيَاهُ الْهَالِجَةُ. زَارَتْ الْجُبُجُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهَا عَالِيَةً.

١١ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ تَوَقَّفَا فِي مَنَازِلِهِمَا أَمَامَ وَمِيضِ سِهَامِكَ الْمُنْدَفِعَةِ وَبَرِيقِ رُجْحِكَ الْمُتَلَأُّيِ.

١٢ تَطَّأَ الْأَرْضَ بِسَخَطٍ، وَبِغَضَبٍ تَدُوسُ الْأُمَّمَ.
١٣ خَرَجْتَ لِحَلَاصِ شَعْبِكَ، لِحَلَاصِ مُخْتَارِكَ. هَشَمْتَ رُؤُوسَ زُعَمَاءِ الْبِلَادِ الْأَشْرَارِ وَتَرَكْتَهُمْ مَطْرُوحِينَ عَرَاءَ مِنَ الْعُنُقِ حَتَّى أُنْخَصِ الْقَدَمَ.
١٤ طَعَنْتَ بِرِمَاحِهِ قَائِدَ جَيْشِهِمُ الْمُنْدَفِعِ كَأَعْصَابٍ لِيُشْتَتِنَا بِإِتِهَاجٍ مَنْ يَفْتَرِسُ الْمَسْكِينَ سِرًّا
١٥ خُضَّتِ الْبَحْرُ بِجَيْحِكَ فِي وَسَطِ مِيَاهِهِ الْهَالِجَةِ.

الفرح بالرب

١٦ سَمِعْتُ هَذَا فَتَوَلَّيْتُ الْفَرْعَ وَارْتَجَجْتُ شَفَتَيَّ مِنَ الصَّوْتِ، وَسَرَبَ النَّخْرُ إِلَى عِظَامِي، وَارْتَعَشْتُ قَدَمَايَ. وَلَكِنْ سَأَتُنْتَظِرُ بِصَبْرٍ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ الَّذِي يَجِيحُ بِالْأُمَّةِ الَّتِي غَرَّتْنَا.

١٧ فَمَعَّ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التَّيْنُ وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ
وَالْحُقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَذَاوِدِ

١٨ فَإِنِّي أَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.

١٩ الرَّبُّ إِلَهِهُ هُوَ قُوَّتِي؛ يَجْعَلُ قَدَمِي كَقَدَمِي غَزَالٍ، وَيُعِينُنِي عَلَى ارْتِقَاءِ

الْمُرْتَفَعَاتِ.

إِلَى قَائِدِ الْجَوْقَةِ: تُعْنَى عَلَى ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

مجاني الحياة كتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

الطبع حقوق © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.®

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك ببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجاني الحياة كتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc